



في كل يوم قصص وعبر

www.kissas.net

عوائد جحا للأطفال

75

جحا

يبيع نفسه

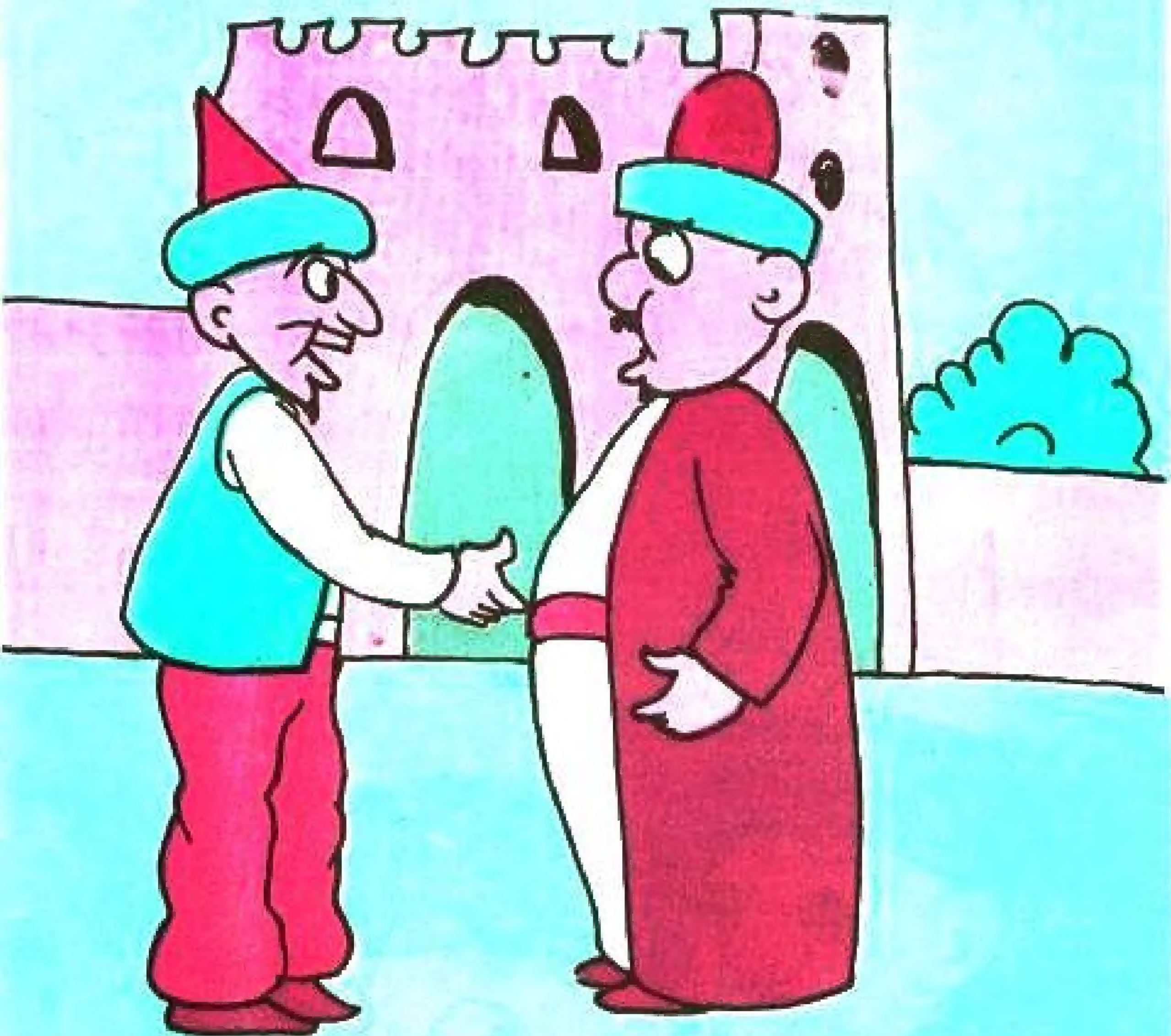


الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع
ت: ٥٩٠٨٤٨ - ٣٨٣٥٥١ - ٦٥٨٦١٩٧
فاكس: ٥٩٠٨٤٨

التقى جُحًا مع كبير التُّجَّارِ الغنيِّ ، فقال له
الغنيُّ :

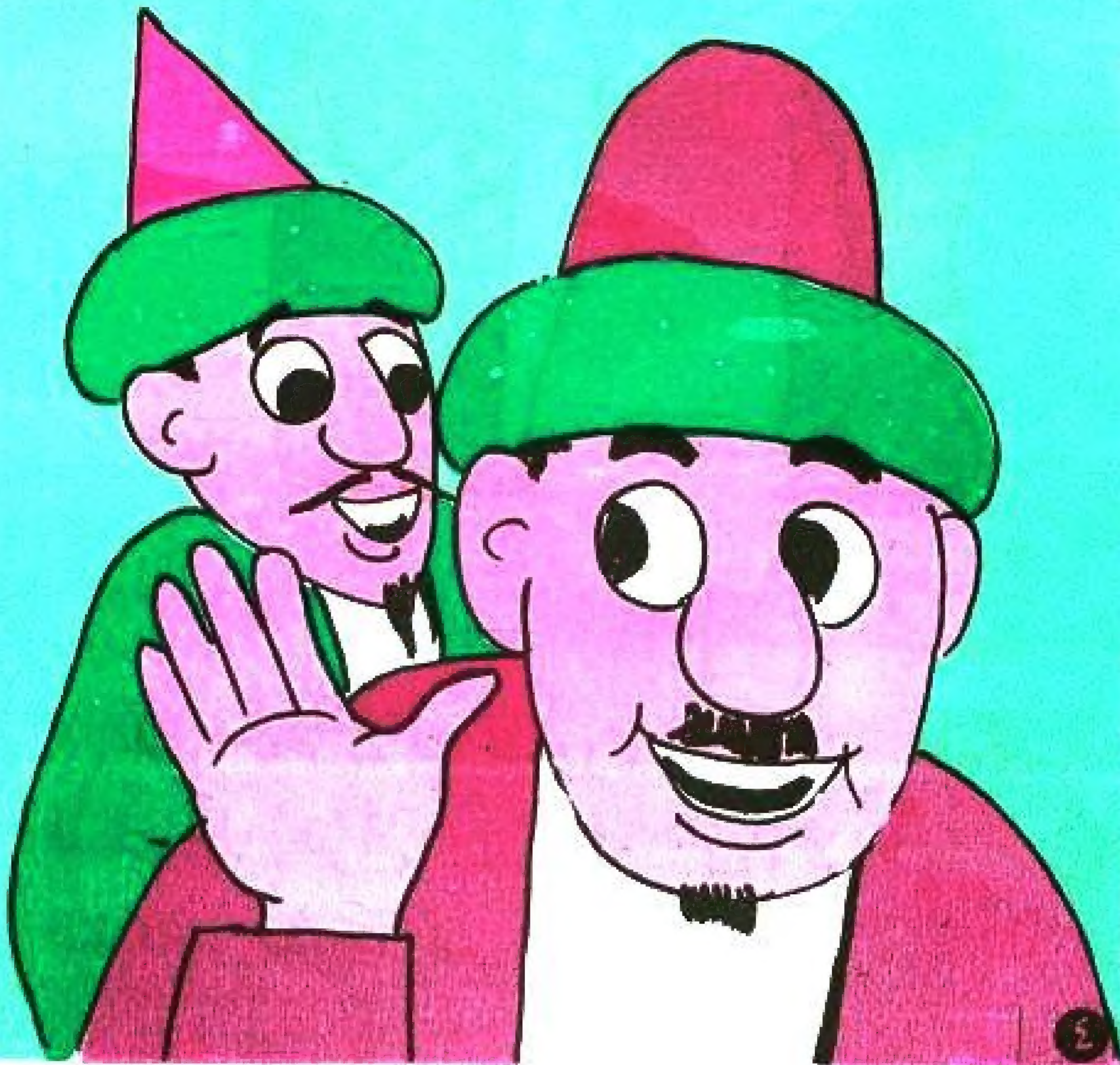
نريدُ يا جُحًا أنْ نُؤكِّدَ ما بيننا مِنَ المَوَدَّةِ
والصَّدَاقَةِ ، فنأْكُلُ معًا عيشًا ومِلْحًا .





قَالَ جُحَا - فِي سُرُورٍ - : لَا مَانِعَ عِنْدِي ،
فَذَلِكَ مِمَّا يُشَرِّفُنِي وَيُسْعِدُنِي . وَيُقَوِّي مَا بَيْنَنَا مِنْ
صِدَاقَةٍ ، فَمَرْحَبًا بِكَ عِنْدِي يَا صَدِيقِي .

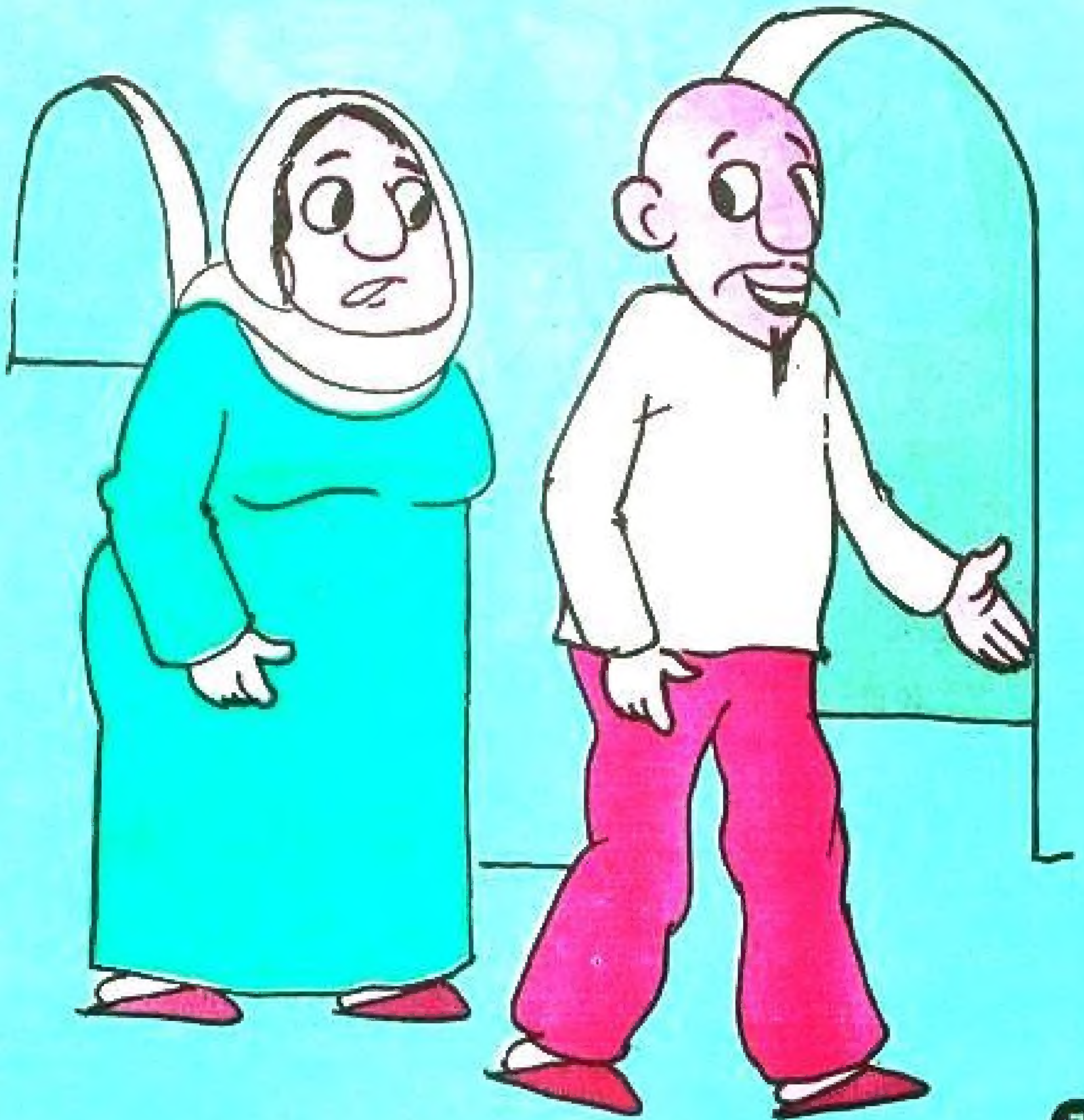
قال كبير الثَّجَّارِ : لا يا جُحَا ، بَلْ عِنْدِي أَنَا ،
وَعَدًا تَأْتِي إِلَى بَيْتِي ؛ لِنَتَعَدَّى مَعًا .
وَأَفَقَّ جُحَا ، وَوَدَّعَ كُلَّ مِنْهُمَا الْآخَرَ فِي
مَوَدَّةٍ .



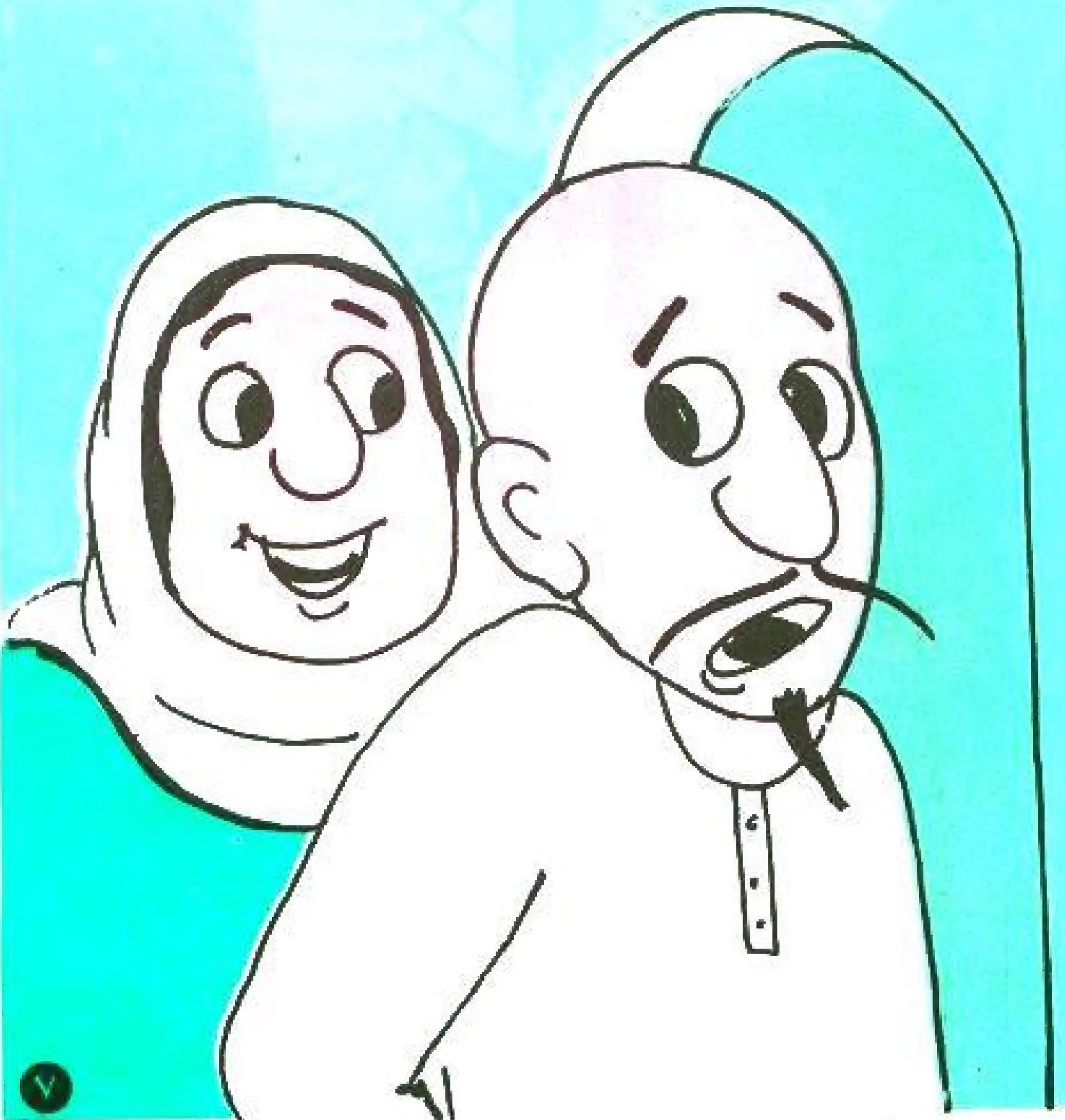


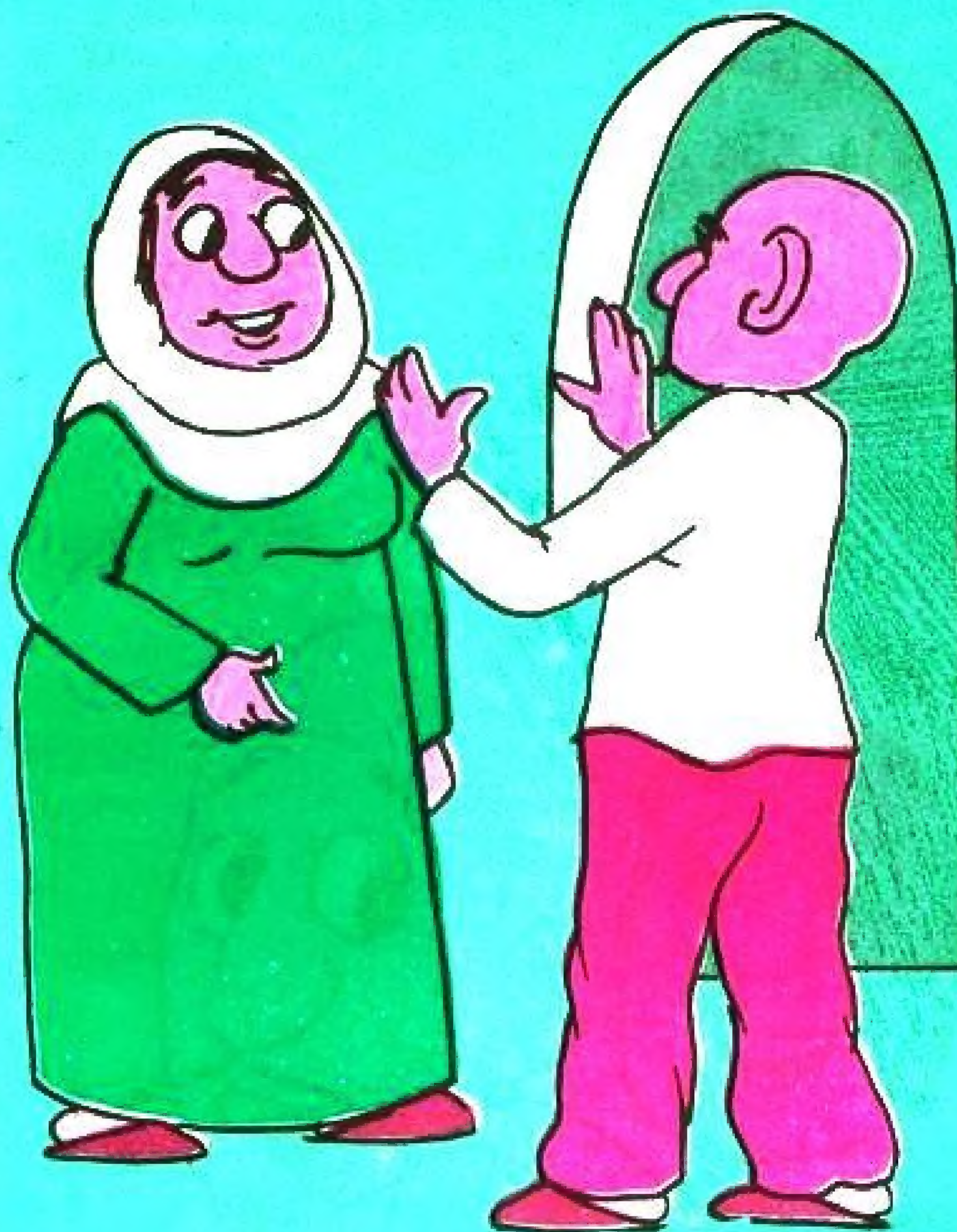
وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ أَحْضَرَتْ زَوْجَتُهُ جُحَا
طَعَامَ الْإِفْطَارِ لَهُ ، فَقَالَ لَهَا : اَعْذِرِينِي يَا زَوْجَتِي ،
فَلَنْ أَفْطِرَ الْيَوْمَ .

قَالَتْ زَوْجَتُهُ : وَلِمَ لَا تُفْطِرُ كَالْعَادَةِ يَا جُحَا ؟
قَالَ جُحَا - فِي سُرُورٍ - : إِنِّي سَوْفَ
أَتَعْدِي الْيَوْمَ عِنْدَ كَبِيرِ التُّجَّارِ ، وَأَغْنَاهُمْ مَالًا .



قَالَتْ زَوْجَتُهُ : هَكَذَا !! تَتَعَدَّى عِنْدَ كَبِيرِ
التُّجَّارِ ؟ أَلَمْ يَقُلْ لَكَ : أَحْضِرْ مَعَكَ زَوْجَتُكَ ؟
لَعَلَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَحْظِيَ بِالطَّعَامِ وَحْدَكَ .

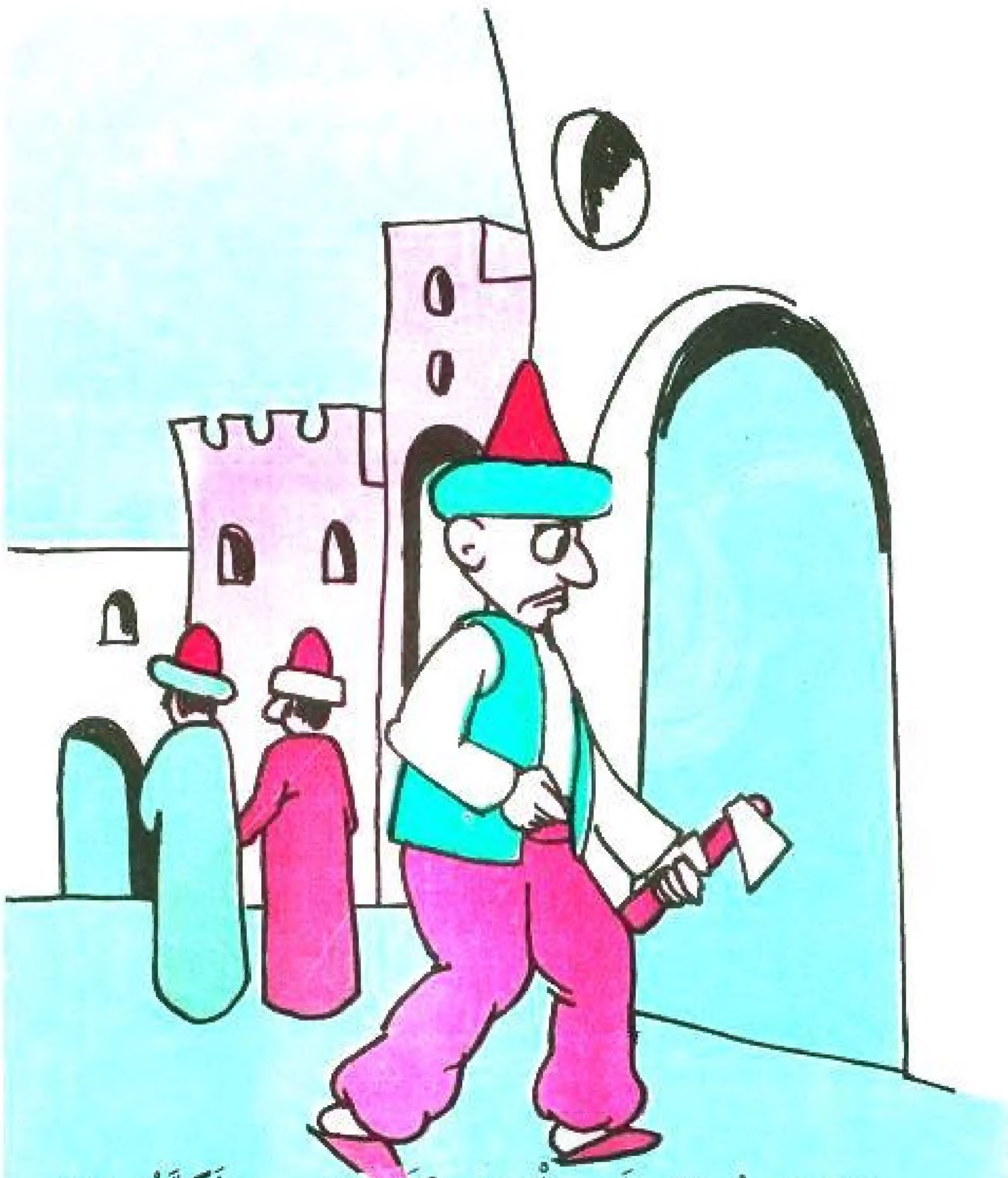




قَالَ جُحَا : نَسِيتُ أَنْ أُخْبِرَهُ عَنْكَ ، وَلَكِنْ
— إِنْ شَاءَ اللَّهُ — فِي الْمَرَّةِ الْقَادِمَةِ حَتَّمَا سَتَكُونِينَ
مَعِيَ ؛ وَلِذَلِكَ لَا أُرِيدُ أَنْ أَتَنَاوَلَ أَيَّ طَعَامٍ ، حَتَّى
هَذَا الْمَوْعِدِ .

قَالَتْ زَوْجَتُهُ : وَهَلْ سَتَصْبِرُ عَلَى هَذَا
الْجُوعِ ؟
قَالَ جَحًا : نَعَمْ ، حَتَّى اسْتَطِيعَ أَنْ أَتِيَهُمُ
أَشْهَى الْأَطْعِمَةِ ، الَّتِي سَتُقَدِّمُ لِي عِنْدَ هَذَا الصَّدِيقِ
الْغَنِيِّ .





خَرَجَ جُحًا إِلَى الْعَمَلِ كَعَادَتِهِ ، وَلَكِنَّهُ عَادَ
مُبَكِّرًا ؛ حَتَّى يُعِدَّ نَفْسَهُ لِهَذِهِ الْوَجْبَةِ الْكَبِيرَةِ ،
وَقَدْ اشْتَدَّ جُوعُهُ .

وَحِينَمَا ذَهَبَ إِلَى صَدِيقِهِ الْغَنِيِّ ، اسْتَقْبَلَهُ
أَحْسَنَ اسْتِقْبَالٍ ، وَدَعَاهُ إِلَى مَائِدَةِ الطَّعَامِ حَتَّى
يُحْضِرَ لَهُ الطَّعَامَ .

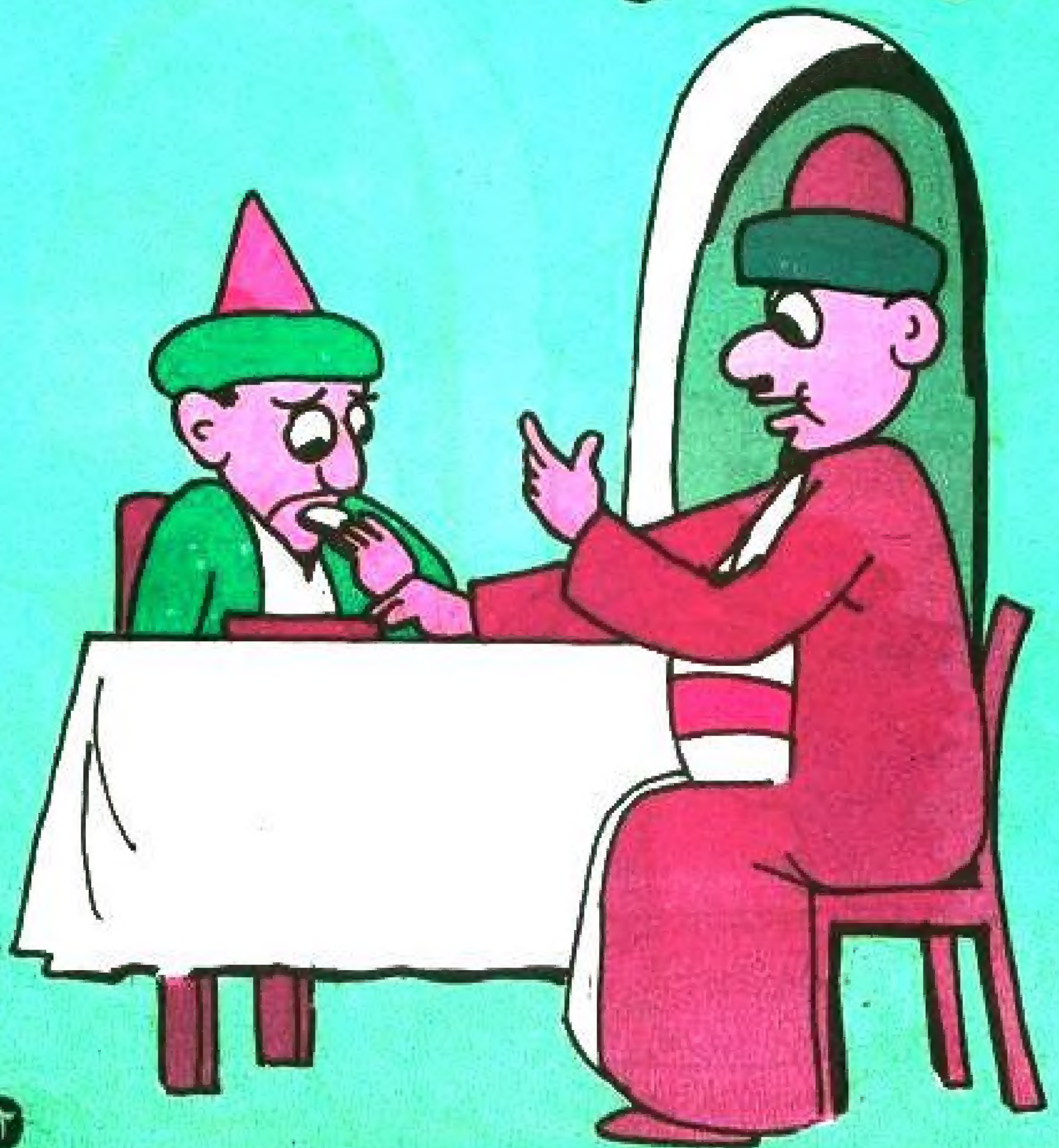




وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الْغَنِيُّ ، وَوَضَعَ أَمَامَ جُحَا عِشَا
وَمِلْحًا .

دَهَشَ جُحَا ، وَلَكِنَّهُ ظَلَّ يَنْتَظِرُ بَاقِيَ الطَّعَامِ ،
وَقَدْ تَجَاهَلَ الْعِيشَ وَالْمِلْحَ .

جَلَسَ الْغَنِيُّ عَلَى الْمَائِدَةِ مَعَ جُحَا ، وَهُوَ يَمُدُّ
يَدَهُ إِلَى الْعَيْشِ وَالْمِلْحِ ، قَائِلًا :
هَيَّا ، مَدِّ يَدَكَ ، وَكُلْ مَعِيَ عَيْشًا ، وَمِلْحًا .
وَكَانَ جُحَا فِي أَشَدِّ حَالَاتِ الْجُوعِ ، فَأَقْبَلَ
يَأْكُلُ الْعَيْشَ وَالْمِلْحَ .



وَأَكَلَ جُحًا كَثِيرًا ، لَيْسَ جُوعَتُهُ . فَقَالَ لَهُ
الْغَنِيُّ :

أَرَأَيْكَ ، تُقْبِلُ عَلَى الْأَكْلِ ، وَتَأْكُلُ كَثِيرًا ، لَعَلَّ
شَهِيَّتَكَ مَفْتُوحَةٌ ، مِنْ لَذَّةِ الطَّعَامِ ، كُلُّ
يَا صَدِيقِي ، وَلَا تُحْجَلْ .



